

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

. @ 67 @

- (وجنيت من شجر الأسانـد ما ومن % حيث انبعث الكفر حيث جهنما) .
- (وعدلت عن سنن الهدى وكتبت فى % صفـه الكرام بلا ارتياب مجرما) .
- (فهو الذى ظفرت يـداه بطائل % وأشاد ربعا قبل كان تهدما) .
- (وهـدى إلى سنن التقى وأفاد واستقصى % المباحث واستفاد وعلمـا) .
- (وجلا ظلام دجى الجـلاد بهيبة % تدلى الرؤس على الصدور ليحكما) .
- (فيدين شرعا كل أصيد أغلب % وينغص الأسد الهصور المطعما) .
- (ويجازم الإصدار رجـه كتابه % يجرى على القدر النزـيل من السما) .
- (قلم بأبكار المعارف مولع % وبما يحجـ الخـصم أضـحى مغرما) .
- (وإذا استمد لما يسوء ويتقى % كسر القنى الخطى وفـل المخذما) .
- (وبيوم بأس لو تناول كفه % سيفا لأمر ما لخاص به الدما) .
- (وبلغـظ بدر لـقبوه لبأسه % بدرا يجلى الخطب إن ما أظلما) .
- (فهو الذى لم تلق الا دافعا % يوم الكتيبة بالكتاب الصيلما) .
- (ولكل منشـرلة ظفرت بها % الأعدا سواه ولا أحاشى أعلمـا) .
- (خرس إذا كتبوا أثاروا فتنة % وإذا كتبت جعلت طرسكـ طلسمـا) .
- (والناس مختلفون إلا أنه % يأتى اتفاقهم ولادة آدمـا) .
- (والفرق فى الآرا فمن عان ومن % ذكر بحسن الرأى أطفى المضرمـا) .
- (سلاب من ناواه اسهم حربـه % غلاب من ماراه فيما أبرما) .
- (يجرى على حق ورب مفوق % جهلا لمهجته أراش الأسهما) .
- (والحق ان يخفيه قول مكذب % فالسـمت عن سر الفتى قد ترجما) .
- (ولعل ذا حمق يقول مـباهتا % أغرقت فى حسن الثنا متجشما) .
- (وكأن ما نظمت يداك تمجـه % الأسماـع فامدح ان أردت الأكرما)